

Distr.  
GENERAL

S/25150  
22 January 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



### تقرير الأمين العام بشأن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

(عن الفترة من ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

#### مقدمة

١ - قرر مجلس الأمن ، بقراره ٧٦٨ (١٩٩٢) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر ، أي حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . وكرر المجلس أيضاً الاعراب عن تأييده القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله داخل حدوده المعترف بها دولياً : وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة على النحو الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨<sup>(١)</sup> ، الذي تمت الموافقة عليه في القرار ٤٢٦ (١٩٧٨) ، وطلب إلى جميع الأطراف المعنية التعاون التام مع القوة لتنفيذ ولايتها بالكامل . وكرر التأكيد على أن القوة ينبغي أن تنفذ ولايتها بالكامل على النحو المحدد في قراريه ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة . وطلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل التشاور مع حكومة لبنان وغيرها من الأطراف المعنية مباشرة بتنفيذ هذا القرار وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس .

#### تنظيم القوة

٢ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، كان تكوين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان كما يلي :

#### الأفراد العسكريون

٣٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	أيرلندا
٥٨٤	كتيبة مشاة	
٣١	قيادة معسكر المقر	
١٧	الاحتياطي المتنقل للقوة	
<u>٦٧٧</u>	<u>١٢</u>	شرطة عسكرية

<table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٤</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٤٣</td><td>وحدة طائرات هليكووتر</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><u>٤٩</u></td><td><u>٢</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٥</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٧١</td><td>وحدة طبية</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><u>٧٨</u></td><td><u>٢</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">١٥</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٣٤١</td><td>كتيبة سوقيات</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٢٣</td><td>سرية هندسة عسكرية</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٤</td><td>الاحتياطي المتنقل للقوة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><u>٤٩١</u></td><td><u>٨</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٢٢</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٧٢٢</td><td>كتيبة مشاة (بما فيها سرية هندسة عسكرية)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٣٦</td><td>الاحتياطي المتنقل للقوة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٧</td><td>شرطة عسكرية</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><sup>(٦)</sup><u>٧٨٩</u></td><td><u>٢</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">١٤</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٤٦</td><td>كتيبة مختلطة (سرية صيانة ، سرية دفاع ، سرية حراسة مدرعة)</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">١٠</td><td>شرطة عسكرية</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><u>٤٤١</u></td><td><u>١</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">١٢</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٤٨٠</td><td>كتيبة مشاة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٢٠</td><td>الاحتياطي المتنقل للقوة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><u>٥٢١</u></td><td><u>٩</u></td></tr> </table> <table border="0"> <tr><td style="text-align: right;">٩</td><td>مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٥٩٩</td><td>كتيبة مشاة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;">٣٤</td><td>الاحتياطي المتنقل للقوة</td></tr> <tr><td style="text-align: right;"><sup>(٦)</sup><u>٦٥٠</u></td><td><u>٨</u></td></tr> </table>	٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤٣	وحدة طائرات هليكووتر	<u>٤٩</u>	<u>٢</u>	٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٧١	وحدة طبية	<u>٧٨</u>	<u>٢</u>	١٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٣٤١	كتيبة سوقيات	١٢٣	سرية هندسة عسكرية	٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	<u>٤٩١</u>	<u>٨</u>	٢٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٧٢٢	كتيبة مشاة (بما فيها سرية هندسة عسكرية)	٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	٧	شرطة عسكرية	<sup>(٦)</sup> <u>٧٨٩</u>	<u>٢</u>	١٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤٦	كتيبة مختلطة (سرية صيانة ، سرية دفاع ، سرية حراسة مدرعة)	١٠	شرطة عسكرية	<u>٤٤١</u>	<u>١</u>	١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤٨٠	كتيبة مشاة	٢٠	الاحتياطي المتنقل للقوة	<u>٥٢١</u>	<u>٩</u>	٩	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٥٩٩	كتيبة مشاة	٣٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	<sup>(٦)</sup> <u>٦٥٠</u>	<u>٨</u>	<p>ايطاليا</p> <p>بولندا</p> <p>السويد</p> <p>غانا</p> <p>فرنسا</p> <p>فنلندا</p> <p>فيجي</p>
٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٤٣	وحدة طائرات هليكووتر																																																								
<u>٤٩</u>	<u>٢</u>																																																								
٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٧١	وحدة طبية																																																								
<u>٧٨</u>	<u>٢</u>																																																								
١٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٣٤١	كتيبة سوقيات																																																								
١٢٣	سرية هندسة عسكرية																																																								
٤	الاحتياطي المتنقل للقوة																																																								
<u>٤٩١</u>	<u>٨</u>																																																								
٢٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٧٢٢	كتيبة مشاة (بما فيها سرية هندسة عسكرية)																																																								
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة																																																								
٧	شرطة عسكرية																																																								
<sup>(٦)</sup> <u>٧٨٩</u>	<u>٢</u>																																																								
١٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٤٦	كتيبة مختلطة (سرية صيانة ، سرية دفاع ، سرية حراسة مدرعة)																																																								
١٠	شرطة عسكرية																																																								
<u>٤٤١</u>	<u>١</u>																																																								
١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٤٨٠	كتيبة مشاة																																																								
٢٠	الاحتياطي المتنقل للقوة																																																								
<u>٥٢١</u>	<u>٩</u>																																																								
٩	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان																																																								
٥٩٩	كتيبة مشاة																																																								
٣٤	الاحتياطي المتنقل للقوة																																																								
<sup>(٦)</sup> <u>٦٥٠</u>	<u>٨</u>																																																								

٢٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	النرويج
٥٩٤	كتيبة مشاة	
١٦٢	سرية صيانة	
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٨٣٠	<u>١٦</u>	شرطة عسكرية
١١	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	نيبال
٦٧٩	كتيبة مشاة	
٢٩	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٧٢٤ <sup>(١)</sup>	<u>٥</u>	شرطة عسكرية
<u>٥</u>	<u>٢٥٠</u>	مجموع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

(أ) تشمل ضابطاً كلف مؤقتاً بالعمل كمستشار عسكري للممثل الشخصي للأمين العام في أفغانستان وباكستان .

وتبين الخريطة المرفقة بهذا التقرير وزع القوة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

٣ - ومازال الليوتيانت جنرال لارس ايريك والغرين ، من السويد ، هو الذي يتولى قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

٤ - وقام سبعة وخمسون من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بمساعدة القوة في أداء مهامها . ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق مراقب ليبان ، ويضعون للاشراف التنفيذي لقائد القوة . وهم قوام مراكز المراقبة الخمسة التي تقع على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل ولبنان . كما يعملون في أربعة أفرقة متنقلة في الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل من منطقة العمليات . ويكلف مراقبان عسكريان بالعمل في مقر القوة .

٥ - وتتوفر الدعم السوقي للقوة كتيبة السوقيات السويدية وعناصر من الكتيبة المختلطة الفرنسية ، وسرية الصيانة النرويجية ، وسرية الهندسة العسكرية الفاغنية ، والوحدة الطبية البولندية ووحدة الطائرات الهليكووتر الإيطالية وبعض قطاعات الموظفين المدنيين ، ولاسيما في مجال الاتصالات وصيانة المركبات . وتستخدم القوة ٥٢٤ موظفين المدنيين ، منهم ١٥٥ من المعينين دولياً و ٣٦٩ من المعينين محلياً .

٦ - وقد طلب مراراً إلى الاحتياطي المتنقل للقوة ، وهو يتكون من سرية ميكانيكية مختلطة ، تتالف حالياً من عناصر من سبعة وحدات (أيرلندا والسويد وغانا وفنلندا وفيجي والنرويج ونيبال) ، تعزيز كتائب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عند وقوع حوادث خطيرة وأيضاً خلال عمليات التناوب . وقد تم وزع فصيلة تابعة ل الاحتياطي المتنقل للقوة في قطاع الكتيبة النيبالية .

٧ - وقد أنجزت القوة التخفيف البالغ ١٠ في المائة من عدد أفرادها العسكريين ، على النحو المنصوص عليه بموجب قرار مجلس الأمن ٧٣٤ (١٩٩٢) . كما تم تخفيف الوظائف التي يشغلها الموظفون المعينون دولياً بنسبة ١٧ في المائة والوظائف التي يشغلها الموظفون المعينون محلياً بنسبة ١٠ في المائة .

٨ - ويؤسفني أن أبلغ عن وفاة جندي ايرلندي وجندي نيبالي نتيجة طلقات نارية ، ووفاة جندي نيبالي آخر وجندي ايرلندي لأسباب أخرى . كما أصيب بجراح اثنا عشر فرداً آخر نتيجة طلقات نارية أو انفجارات . ومنذ إنشاء القوة ، توفي ١٩٠ من أفراد القوة العسكريين ، ٧٢ منهم بسبب طلقات نارية أو انفجار ألغام أو قنابل و ٧٩ في حوادث و ٣٩ لأسباب أخرى . وأصيب بجراح ٢٩٢ فرداً بسبب طلقات نارية أو انفجار ألغام أو قنابل .

٩ - وواصلت القوة برنامج أعمالها في الواقع المقامة في جميع أنحاء منطقة وزعها ، بغرض تحسين الحماية التي توفرها للأفراد وقدرات المراقبة . كما قامت القوة بتعديل حدود قطاعات الكتائب ونقلت عدداً من الواقع إلى أماكن أخرى حسب المتطلبات التشغيلية . وقد أوشكت أعمال التشييد في مقر الكتيبة الغانية بالقرب من بير السلاسل على الانتهاء وسينتقل إليها المقر قريباً . واستمر العمل في مقر الكتيبة الإيرلندية الجديدة بالقرب من تبني .

١٠ - ومازالت القوة تواجه صعوبة في الوفاء باحتياجاتها من الأرض والأماكن اللازمة ل نقاط التفتيش ومراكز المراقبة وغيرها من المنشآت التابعة لها . ومرد ذلك بالدرجة الأولى إلى تخلف حكومة لبنان لعدة سنوات عن تسديد الإيجار ل أصحاب الممتلكات التي تستخدمها القوة . وكانت آخر مرة دفعت فيها مبالغ من هذا القبيل في عام ١٩٨٧ . وتفاقمت الصعوبة بعودة عدد كبير من اللبنانيين من الخارج . وقد أثيرت هذه المشكلة مجدداً مع السلطات اللبنانية في مناسبات عديدة .

١١ - وأبقيت القوة على الاتصال الوثيق مع السلطات اللبنانية بشأن المسائل ذات الاهتمام المتبادل . وفيما يتعلق بحفظ القانون والنظام في منطقة العمليات ، فقد وصلت القوة لتعاونها الوثيق مع الدرك اللبناني وقامت بتيسير أعماله خلال الانتخابات التي جرت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ عندما تمت زيادة عدد أفراد الدرك مؤقتاً . وأسوة بما كان يحدث في الماضي ، أبقي قائد القوة على الاتصال الوثيق مع قائد الجيش اللبناني .

الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم  
المتحدة المؤقتة في لبنان

١٢ - مازالت اسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". أما حدود منطقة السيطرة الاسرائيلية فهي غير مبينة بوضوح ولكنها تحدد بمقتضى الواقع بالموقع المتقدم لقوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمم الواقع . وهي تشمل أراض قريبة من خط الهدنة وأجزاء من قطاعات الكتائب الفيحية والنيبالية والاييرلندية والفنلندية وكذلك كامل قطاع الكتبية الترويجية ، فضلا عن مناطق كبيرة تقع شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة . وتحتفظ قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع ، داخل تلك المنطقة ، بـ ٦٩ موقعا عسكريا كما يظهر في الخريطة المرفقة . كذلك تبين الخريطة الأماكن التي تتجاوز فيها منطقة السيطرة الاسرائيلية حدود منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة .

١٣ - ومازالت اسرائيل تحتفظ داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية ، إلى جانب قوات الأمر الواقع ، بإدارة مدنية ودائرة للأمن تتمتعان بسلطات واسعة للاحقة المشتبه بأنهم يعارضون الاحتلال الإسرائيلي . ويختصر التنقل بين منطقة السيطرة الاسرائيلية وبقية لبنان لمراقبة شديدة ، ويتزايد اعتماد منطقة السيطرة الاسرائيلية اقتصاديا على اسرائيل . وهناك ما يقدر بـ ٣٠٠٠ وظيفة في اسرائيل يشغلها لبنانيون من منطقة السيطرة الاسرائيلية . ويسطير على إمكانية الحصول على مثل هذه الوظائف كل من قوات الأمر الواقع ودوائر الأمن .

١٤ - وتواصل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ضد محاولات العناصر المسلحة الدخول إلى منطقة انتشار القوة أو القيام بعمليات داخلها . وقد أدى ذلك في بعض الأحيان إلى حدوث احتكاك في موقع التفتيش التابعة للقوة ، أعقابها حدوث مضائقات لأفراد القوة وتوجيه تهديدات إليهم . وفي العادة تحل هذه الحالات عن طريق التفاوض ، على أن لهذا بعض الاستثناءات الجديرة باللاحظة . ففي ٤ تموز/يوليه تعرض خمسة من الجنود الفيجيين لإصابات طفيفة نتاج لانفجار قنبلة على جانب الطريق أثناء قيامهم بعمليات الدوريات على طول الطريق الساحلي . وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ، قامت عناصر مسلحة عائدة من هجوم شنته على قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع ، بإطلاق الرصاص على جندي ايرلندي وأرداه قتيلا . وقد كان هذا الجندي عضوا في مفرزة أرسلت لتعزيز موقع للتفتيش قرب صند كان مغلاقا في وجه العناصر المسلحة . وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، فتحت عناصر مسلحة النار على جنود نيباليين جنوب كفرة ورد الجنود على النار بالمثل دفاعا عن النفس مما أدى إلى مقتل واحد من العناصر المسلحة . وانتقاما لذلك على ما يبدو قامت عناصر مسلحة بعد ساعات بالهجوم على الموقع ١٥-٥ وقتلت جنديا نيباليا .

١٥ - وسجلت قوة الأمم المتحدة خلال الفترة المستعرضة ١٩ عملية قامت بها جماعات المقاومة ضد جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع (واحدة في النصف الثاني من تموز/يوليه و ٣ في آب/أغسطس

و ٣ في أيلول/سبتمبر و ٤ في تشرين الأول/أكتوبر و ٢ في تشرين الثاني/نوفمبر و ٤ في كانون الأول/ديسمبر و ٢ في النصف الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٩٣). كما ترددت أنباء عن هجمات على مراكز جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع شمال نهر الليطاني. وفي تلك العمليات، استخدمت العناصر المسلحة الصواريخ وقذائف الهاون والرماديات المدفعية صاروخياً، وذلك بالإضافة إلى تطور جديد يتمثل في استخدام قذائف م د - ٣ المضادة للدبابات. وقد استمر استخدام القنابل التي تزرع على جانب الطريق ولاسيما في منطقة السيطرة الإسرائيلية.

١٦ - ورداً على هذه الهجمات، أو على سبيل المبادرة بالهجمات، استخدم جيش الدفاع الإسرائيلي نيران المدفعية وقذائف الهاون والدبابات والطيران. وكثيراً ما أطلقت هذه القوات النيران على القرى. فقد استهدفت بهذه النيران قرية براشيت (٢١ تموز/يوليه) وكفرة (٣٠ تموز/يوليه) ومخيم الراشدية (٥ آب/أغسطس) والتوكاليله (٢٧ آب/أغسطس) وزبقين (٢٩ آيلول/سبتمبر) وصور (٣٠ آيلول/سبتمبر) وفرون (٥ كانون الثاني/يناير). وسجل أن قوات الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع أطلقت خلال فترة التقرير ما يزيد عن ٦٠٠ من قذائف الهاون والدبابات.

١٧ - وقد اشتد التوتر بعد مقتل خمسة من الجنود الإسرائيليين بعد أن تعرضوا لقنبلة مزروعة على جانب الطريق على مقربة من قرية كوكبة في قطاع الكتبية الترويجية، وذلك في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وردت قوات الدفاع الإسرائيلي وقوات الأمر الواقع بقذائف المدفعية المكثفة وبضربات جوية لأهداف إلى شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة. وتفيد التقارير المنشورة أن هذه الغارات تسببت في مقتل شخصين اثنين. أما العناصر المسلحة فقد قامت من جهتها بإطلاق الصواريخ إلى داخل إسرائيل فقتللت إسرائيلياً شاباً وجرحت خمسة أشخاص في قريات شيمونة. عقب ذلك دفعت قوات الدفاع الإسرائيلي تعزيزات إلى الحدود. واستمرت حالة التوتر الشديد لعدة أيام.

١٨ - بعد ذلك بفترة قصيرة عاد التوتر وزادت حدته في سلسلة من الحوادث بدأت بغارة جوية إسرائيلية يوم ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ذكر أنها أدت إلى مقتل أربعة أشخاص وجراح أربعة آخرين في جنوبى وادي البقاع. ورداً على ذلك أطلقت الصواريخ إلى داخل الأرضي الإسرائيلي. وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر أسقطت طائرة إسرائيلية شهاباً مظلياً ولكن لم يشتعل وسقط في جويا وأدى إلى إصابة ستة أشخاص بجراح. وكان هذا الحادث قد وصف في البداية بأنه هجوم جوي إسرائيلي، وقد أعقبه مزيد من النيران الصاروخية التي أطلقت إلى شمال إسرائيل وإلى منطقة السيطرة الإسرائيلية. وعمدت قوات الدفاع الإسرائيلي إلى تعزيز مدعيتها في جنوب لبنان. وقد أحصت قوة الأمم المتحدة ٦٤ قطعة مدفعية - وقصفت المنطقة قصها مكثفاً. كذلك دفعت قوات الدفاع الإسرائيلي تعزيزات وصلت حتى الحدود، ومنها وحدات الدبابات. وقد تناقض إطلاق النار في المنطقة تدريجياً وانخفضت حدة التوتر خلال الأسبوع الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر حيث كان سحب تعزيزات قوات الدفاع الإسرائيلي جارياً.

١٩ - وخلال الفترة التي شملها التقرير ، حدثت ٢٤٢ واقعة إطلاق نار من جانب قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الأمر الواقع عند موقع قوة الأمم المتحدة أو قريبا منها . وهذا يشكل زيادة مقدارها ٦٧ واقعة عن العدد المذكور في التقرير السابق . وحدث عدد من وقائع إطلاق النار دون استفزاز من أي مصدر ولكن غرض إطلاق النار كان من الواضح أن اتجاهه قريبا من موقع قوة الأمم المتحدة . وكان إطلاق النار المتعمد بالقرب من موقع القوة موضوع احتجاجات متكررة وجهت للسلطات الاسرائيلية .

٢٠ - وكما حدث في السابق ، فجرت القوة ألغاما ، وقنابل من التي تزرع على جانبي الطريق ، ومخلفات حربية لم تنفجر ، وأزالت عتادا من مختلف الأنواع من منطقة الوزع . وأجري ١٨٠ تفجيرا متحكما فيه .

٢١ - وواصلت القوة تقديم مساعدتها الإنسانية للسكان المدنيين في منطقتها قدر استطاعتها وفي حدود الموارد الموجودة . وكانت هذه المساعدة في صورة لوازم طبية ، ومياه ، وملابس ، وأغذية ، ووقود ، وكهرباء ، وأشغال هندسية ، واصلاحات للمباني المتضررة نتيجة للقتال ، ومرافق المزارعين لحمايتهم . وإضافة إلى ذلك وفرت مشاريع مياه ومعادات أو خدمات للمدارس ولوازم مهداة للخدمات الاجتماعية وللمحتاجين من الموارد التي أتاها الحكومات المساهمة بقواتها . وقامت المراكز الطبية للقوة وأفرقتها المنتقلة برعاية ٢٠٠٠ مريض مدني في المتوسط شهريا ، بالإضافة إلى توفير برنامج ميداني لطبع الأسنان . وتعاونت القوة تعاونا وثيقا في هذه الأمور مع السلطات اللبنانية ومع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها العاملة في لبنان ، ومع لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية . وقد تبرع أفراد القوة بنحو ١١٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للأعمال الإنسانية .

### الجوانب المالية

٢٢ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام بموجب قرارها ٢٠٥/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، بالدخول في التزامات تتعلق بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بمعدل لا يتجاوز مبلغا إجماليا قدره ٣٠٠٠ دولار (الصافي ٥٠٠١١ دولار) في الشهر للفترة التي تبدأ في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، إذا قرر مجلس الأمن

استمرار القوة إلى ما بعد فترة الأشهر الستة المأدون بها بموجب قراره ٧٦٨ (١٩٩٢) . وإذا قرر المجلس تمديد ولاية القوة إلى ما بعد فترة ولايتها الراهنة فإن التكاليف التي ستتكبدها الأمم المتحدة لتشغيل القوة خلال فترة التمديد ستكون في نطاق الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ٢٠٥/٤٧ ، على افتراض أن أقصى عدد لجنود القوة سيبلغ ٢٥٠ جنديا في المتوسط ، وأن المسؤوليات الحالية للقوة ستستمر على ما هي عليه .

٢٣ - وفي بداية كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، بلغت الأنصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان منذ إنشاء القوة لغاية ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، ٢٢٨,١ مليون دولار

#### ملاحظات

٤ - خلال الستة أشهر الأخيرة ، شهد جنوب لبنان فترات اتسمت بازدياد التوتر ، وتبّرز الأحداث المذكورة في هذا التقرير استمرار قابلية الحالة في المنطقة للتضليل وعدم إمكانية التنبؤ بها .

٥ - وواصلت قوة الأمم المتحدة بذل أقصى ما في وسعها لمنع استخدام مناطقها في الأنشطة العدائية . وقد قامت أيضا بكل ما تستطيع لحماية السكان من آثار الصراع . وعند قيام القوة بتنفيذ مهامها أعادتها بشدة مرة أخرى كمية النيران الموجهة إلى القوة ذاتها ، والتي أدت إلى قتل فردان من القوة . وأكرر تأكيد ندائى إلى جميع الأطراف المعنية باحترام مركز القوة الدولي وغير المتحيز . ومن المهم بنفس الدرجة أن تبدي هذه الأطراف الاحترام المناسب لأرواح الرجال والنساء والأطفال من غير المقاتلين .

٦ - وقد أشرعت الأعمال القتالية التي حدثت في منطقة عمليات القوة الانتباه مرة أخرى إلى الاحتلال الإسرائيلي لـ«جزء» من جنوب لبنان ، الذي استمر بالرغم من نداءات مجلس الأمن المتكررة بانسحاب إسرائيل . و كنتيجة لذلك ، استمر منع القوة من تنفيذ ولايتها .

٧ - وما زال موقف إسرائيل العام إزاء الحالة في جنوب لبنان وولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هو نفس الموقف المذكور في التقارير السابقة . وتقول السلطات الإسرائيلية أنها ليست لها مطامع إقليمية في لبنان ، وأن "المنطقة الأمنية" هي ترتيب مؤقت . ومن رأيها أن هذا الترتيب ضروري لضمان الأمن في شمال إسرائيل مادامت الحكومة اللبنانية غير قادرة على ممارسة السلطة الفعلية ومنع استخدام أراضيها لشن هجمات ضد إسرائيل . وترى السلطات الإسرائيلية كذلك أن جميع المسائل بين إسرائيل ولبنان ينبغي معالجتها في محادثات ثنائية تجرى في إطار محادثات السلام بشكل يؤدي إلى التوصل إلى معاهدة سلم بين البلدين .

٨ - وأعربت حكومة لبنان من جانبها عن تقديرها وعن الغضب إزاء استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض لبنان ، وأكّدت إصرارها على التنفيذ التام للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرارات اللاحقة لمجلس الأمن . ويرد موقف لبنان بإيجاز في رسالة وجهها إلى ممثلها الدائم في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ (S/25125) . وفي تلك الرسالة ، أبلغني الممثل الدائم أيضاً عن قرار حكومته بأن تطلب من مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى .

٢٩ - وبالرغم من أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لم تستطع إحراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ ولايتها ، إلا أن إسهامها في تحقيق الاستقرار ، والحماية التي تستطيع منحها لسكان المنطقة مازالا من الأهمية بمكان . وعلى ذلك فأنا أوصي مجلس الأمن بقبول طلب الحكومة اللبنانية وتمديد ولاية القوة لمدة ستة أشهر أخرى أي لغاية ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣ .

٣٠ - وإن أتقدم بهذه التوصية يجب أن أوجه الانتباه مرة أخرى إلى العجز الخطير في تمويل القوة . وفي الوقت الحاضر تبلغ الأنصبة المقررة غير المسددة نحو ٢٢٨ مليون دولار . ويمثل هذا المبلغ أموالاً مستحقة للدول الأعضاء التي تساهم بالقوات التي تشكل القوة . وأناشد جميع الدول الأعضاء سداد أنصبتها المقررة فوراً وبالكامل وتسوية جميع المتأخرات الباقية .

٣١ - وختاماً ، أود أن أثني على الليوتيانات جنرال لارس - ايريك فالغرین والرجال والنساء العاملين تحت قيادته العسكريين منهم والمدنيين على حد سواء للطريقة التي اضطلاعوا بها بمهمتهم الصعبة التي كثيرة ما تتسم بالخطورة . وقد كان انضباطهم وتحملهم من المستوى الرفيع مما يعد مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة .

#### الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، و شباط/فبراير ، و آذار/مارس ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12611 .

— — — — —